

سلسلة أطفالنا



قصة - العدد (٣٦٥)
تشرين الأول ٢٠٢١

وزارة الثقافة

الهيئة العامة السورية للكتاب

مديرية منشورات الطفل

لوحة اليوميات

قصة: كيننة دياب

رسوم: فادي كيوان



«أطفالنا»

سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامة السورية للكتاب
د. ثائر زين الدين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
حنان الباني

تشرين الأول ٢٠٢١ م

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

لوحُ اليوميّات

قصة: كنينة دياب
رسوم: فادي كيوان



زُرْتُ صَدِيقَتِي وَجَارَتِي كَنَانَةَ، وَهِيَ
الْأَخْتُ الْكُبْرَى لِأَخَوَيْهَا زَيْن وَهَيْثَم.
وَجَدْتُهَا فِي الْمَطْبَخِ تُسَاعِدُ أُمَّهَا فِي إِعْدَادِ
طَعَامِ الْعِشَاءِ.

لَمَّا خَرَجْتُ تَسْتَقْبِلُنِي فِي غُرْفَةِ الْمَعِيشَةِ
أَعْطَيْتُهَا الْقِصَّةَ الَّتِي اسْتَعْرْتُهَا مِنْهَا
لَأَقْرَأَهَا، وَشَكَرْتُهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ جَمِيلَةً
وَمُفِيدَةً، وَأَخْبَرْتُهَا بِأَنِّي أَحْبَبْتُهَا كَثِيرًا،
وَأَنِّي سَأَسْتَعِيرُ مِنْهَا قِصَّةً جَدِيدَةً،





إذ إنّ لديهم مكتبةً مُمتلئةً بالكتبِ المُتنوّعة،
فيها رُفوفٌ خاصّةٌ لوالديها، ورفوفٌ
خاصّةٌ لكنانة وأخويها.

الكتبُ كلّها رائعةٌ وشائقةٌ، وتُناسبُ
الأعمارَ كلّها. قلتُ لنفسي: لا بُدَّ أن تكونَ
لديّ مكتبةٌ صغيرةٌ ذاتَ يومٍ. سأعملُ
على ذلك.





على أحدِ الجُدران، رأيتُ لوحاً خشبياً
لهُ إطارٌ جميل، وعليه عددٌ من الأوراق
المُلوّنة مُثبتة بدبابيس مُلوّنة أيضاً.
اقتربتُ لأقرأ المكتوبَ عليها، فضحكتُ
صديقتي كنانة، وقالت:

هذه فكرةُ أبي! نُسجِّلُ يومياتنا، أنا وزين
وهيثم، على هذا اللوح، كما ترين.



اقتربتُ من اللوحة أكثر، وقرأتُ
سُطوراً كُتِبَتْ بِخُطوطٍ مختلفة:





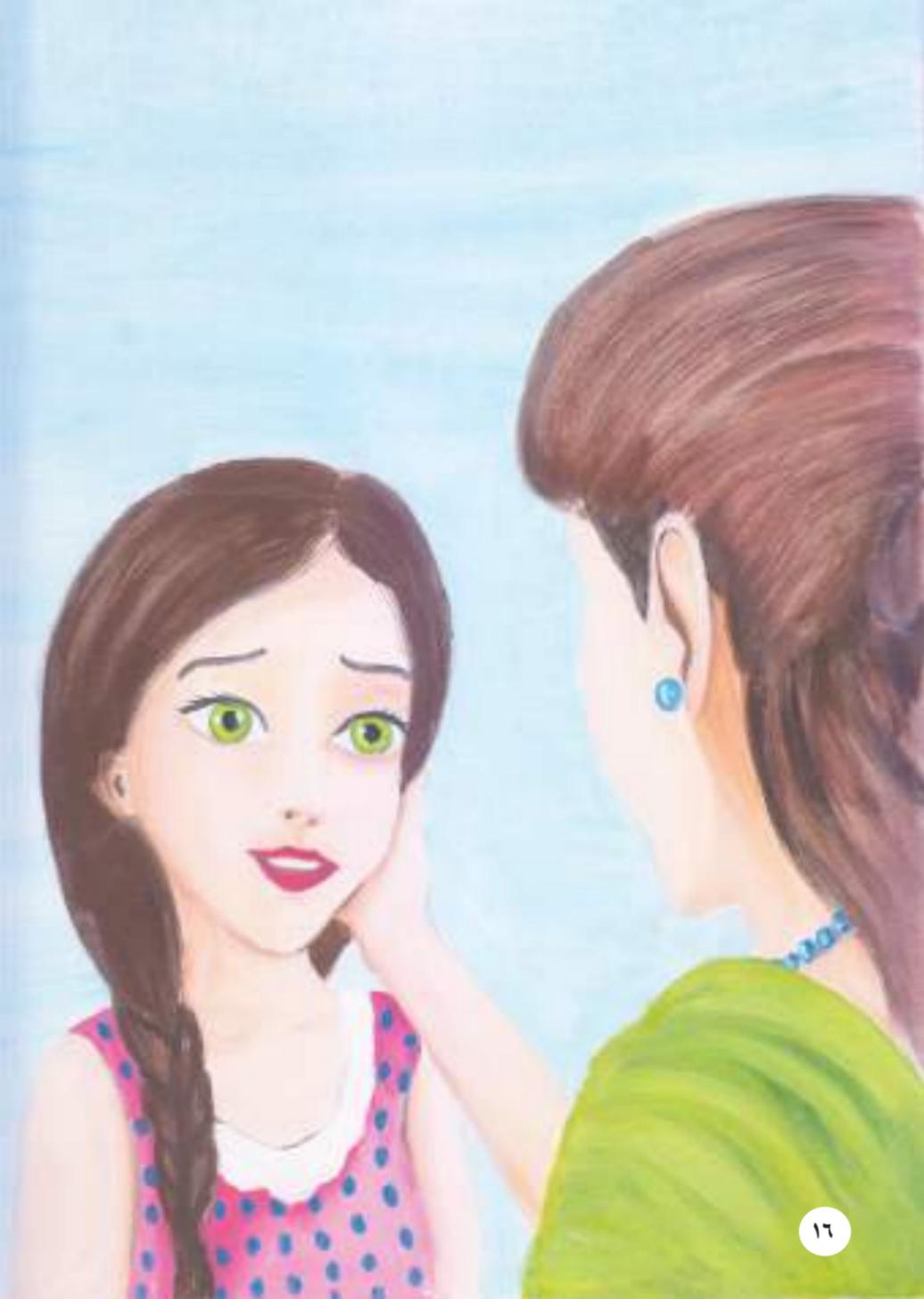
على ورقة زرقاء: «نظف الحمام.
أحضر الخضراوات من الدكان. ساعد في
ترتيب غرفة المعيشة. قرأ قصة. لعب لعبة
إلكترونية مفيدة مدة نصف ساعة».

على ورقة خضراء: «سقى النباتات في
الشرفة. غسل الأطباق بعد الغداء. قرأ
مجلة أطفال. لعب لعبة إلكترونية مفيدة
مدة نصف ساعة».

على ورقة وردية: «ساعدت في إعداد
الغداء. غسلت الأطباق بعد الفطور.
قرأت قصة. تصفحت الشبكة للبحث
عن معلومات مفيدة وجديدة».



عَبَّرْتُ لَصَدِيقَتِي كِنَانَةَ عَنِ إِعْجَابِي
الشَّدِيدِ بِهَذِهِ الْفِكْرَةِ الطَّرِيفَةِ وَالْمُفِيدَةِ، ثُمَّ
اسْتَعَرْتُ مِنْهَا قِصَّةً جَدِيدَةً، وَجَلَسْنَا قَلِيلًا
نَتَحَدَّثُ، وَنُضْحِكُ، وَنَأْكُلُ بَعْضَ قِطْعِ
الْحَلْوَى الَّتِي أَعَدَّتْهَا أُمُّ كِنَانَةَ.



لَمَّا رَجَعْتُ إِلَى الْبَيْتِ حَدَّثْتُ أُمَّيْ عَنِ
تِلْكَ الْفِكْرَةِ الطَّرِيفَةِ، وَأَخْبَرْتُهَا بِأَنَّهَا مَفِيدَةٌ
لِتَنْظِيمِ الْوَقْتِ، وَتَشَجُّعِ عَلَى الْعَمَلِ وَالْجِدِّ
وَالِاجْتِهَادِ، وَتَمَنِّيْتُ فِي سِرِّي أَنْ يَكُونَ لِي
أَخٌ أَوْ أُخْتُ، وَأَلَّا أَكُونَ وَحِيدَةً أَبَوِيَّ، ثُمَّ
أَخْبَرْتُ أُمَّيْ بِأَنِّي سَأَكْتُبُ إِنْجَازَاتِي الْيَوْمِيَّةَ



من دراسةٍ ومُساعدةٍ في أعمال البيت وغير ذلك في كراسةٍ صغيرة، وأحتفظُ بها إلى أن يعودَ أبي من السفر، ثمَّ أقدمها إليه ليعرفَ ما كنتُ أنجزُهُ في غيابه من أعمالٍ مُفيدة. سرَّتُ أمِّي بهذه الفكرة، وشجَّعتُني عليها، ثمَّ مضيتُ أقرأُ القصةَ التي استعرتُها من صديقتي كنانة.



www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٦ - ٣٣٢٩٨١٥

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢١ م

سعر النسخة ٢٥٠ ل.س أو ما يعادلها